

سمات حضارية رائدة

انجازات خادم الحرمين الشريفين ملحمة تاريخية في بناء وطن وقيادة أمة

توسعة الحرمين الشريفين أكبر انجاز تاريخي



الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

النظام الأساسي للحكم ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق مسجل في التاريخ



الرياض - و.أ.س،
 خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله وأسكنه فسيح جناته قائد نذر نفسه لخدمة دينه وأمهته منذ اضطلعه بمسؤولياته وعمل باخلاص وتفان من أجل قضايا الأمة والعالم أجمع.

وكان له غفر الله له وشمله بعفو ورضوانه انجازات شتى على مختلف الميادين والصعد داخليا وخارجيا عربيا واسلاميا ودوليا.

ففي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد تميزت الانجازات بالشمولية والتكامل لتشكل ملحمة عظيمة لبناء وطن وقيادة أمة خطت لها وقادها بمهارة واقتدار منذ ان تمت مبايعته ملكا على البلاد قبل قرابة أربعة وعشرين عاما.

سمات حضارية

واتسم عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله بسماة حضارية وعصرية رائدة جسدت ما تصف به من صفات متميزة من أبرزها تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله وتغايبه في خدمة وطنه ومواطنيه وأمهة الاسلامي والمجتمع الانساني بأجمعه في كل شأن وفي كل بقعة داخل الوطن وخارجه إضافة إلى حرصه الدائم على سن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات والمعلوماتية في شتى المجالات مع توسع في التطبيقات قابله أوامر ملكية سامية تتضمن حلولاً تنموية فعالة لمواجهة هذا التوسع.

ولم تغف معطيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله عند ماتم تحقيقه من منجزات شاملة فقد واصل الليل بالنهار عملاً ذوياً يتلمس من خلاله كل ما يوفر المزيد من الخير والأزهار لهذا البلد وأبنائه فأصبحت يتابع الخير في ازدياد يوماً بعد يوم وتوالى المعطيات والمنجزات الخيرة لهذه البلاد الكريمة.

وأمر في انجازات وتعد الأوامر الملكية الكريمة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين رحمه الله في السبع والعشرين من شهر شعبان للعام ١٤١٢ هـ من أهم الانجازات التاريخية التي حققها لبلده وشعبه الوفي. وتضمنت النظام الأساسي لحكم ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق تم ما تبع ذلك من أوامر ملكية مكملة في الثالث من ربيع الأول ١٤١٤ هـ خاصة بنظام مجلس الوزراء وتشكيل مجلس الشورى واللوائح التنظيمية المرتبطة به ونظام المناطق الذي صدر في الثلاثين من الشهر نفسه لتأتي تلك التنظيمات تجسيدا لرعاية الكريمة التي

يولها الملك المفدى لبناء شعبه وخطوة رائدة.

تطوير الاقتصاد

وواصل رحمه الله تطوير أساليب الاقتصاد السعودي في إطار السياسة المستمرة لتعزيز وصيانة مكاسب المواطن والوطن فأمر غفر الله له في العام ١٤٢٠ هـ بتشكيل المجلس الأعلى للبتروول والعدان. كما أمر في العام ١٤٢٠ هـ بإنشاء المجلس الاقتصادي الأعلى برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وفي عام ١٤٢١ هـ صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله بتشكيل هيئة عليا لتطوير مكة المكرمة.

وفي العام ١٤٢١ هـ أمر الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله بتكوين الهيئة العليا للسياحة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بهدف تنشيط قطاع السياحة والخدمات المرتبطة بها ليصبح رافداً اضافياً للاقتصاد الوطني.

وفي العام نفسه تم انشاء الهيئة العامة للاستثمار وأوكل اليها كل ما يتعلق بشؤون الاستثمار في المملكة واعداد سياسيات الدولة في مجال تنمية وزيادة الاستثمار المحلي والاجنسي ورفعها للمجلس الاقتصادي. كما وافق رحمه الله في العام نفسه على انشاء صندوق تنمية الموارد البشرية إلى جانب برنامج مديون لتحويل العديد من المرافق والمؤسسات العامة ذات الصيغة التجارية إلى شركات مساهمة والاستمرار في عملية الخصخصة. وفي يوم ٢٨ صفر ١٤٢٤ هـ صدر الأمر الملكي الكريم بإعادة هيكلة بعض القطاعات وكان منها إلغاء وزارة الأشغال العامة والإسكان ونقل ما يلزم من مهماتها إلى وزارة الشؤون البلدية والقروية وإلى بعض الأجهزة الحكومية الأخرى ذات العلاقة وتعديل مسمى وزارة المعارف بحيث يكون (وزارة التربية والتعليم) وتعديل مسمى وزارة الإعلام بحيث يكون (وزارة الثقافة والإعلام) ونقل بعض النشاطات الثقافية من الأجهزة الحكومية الأخرى إلى الوزارة والغاء وزارة الصناعة والكهرباء ونقل نشاط الكهرباء من وزارة الصناعة والكهرباء إلى وزارة المياه وتعديل مساهمها بحيث يكون (وزارة المياه والكهرباء) ونقل نشاط الصناعة من وزارة الصناعة والكهرباء إلى

وزارة التجارة وتعديل مساهمها بحيث يكون (وزارة التجارة والصناعة) ونقل نشاط الاقتصاد من وزارة المالية والاقتصاد الوطني إلى وزارة التخطيط وتعديل مساهمها بحيث يكون (وزارة الاقتصاد والتخطيط) وتعديل مسمى وزارة المالية (وزارة المالية) وتعديل مسمى وزارة البريد والهاتف بحيث يكون (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات) وتعديل مسمى وزارة المواصلات بحيث يكون (وزارة النقل) على ان تتولى اللجنة الوزارية لتنظيم الادارة وضع الترتيبات اللازمة لنقل الأجهزة والموظفين والممتلكات وغير ذلك مما يلزم لتنفيذ هذا الأمر والرفع عما يتطلب اجراءات نظامية.

وواصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - اهتمامه البالغ بالإصلاح وهو ما أكدته في الكلمة السامية الموسعة التي وجهها في افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة الثالثة لمجلس الشورى في ١٦ ربيع الأول ١٤٢٢ هـ حيث قال رحمه الله «نحن حرصون كل الحرص أن نظل كل شؤنا الداخلية عرضة للمراجعة الذاتية التي لا تستهدف سوى الإصلاح والأصلاح ضالة المؤمن لا ينجس أن يثنيه عنه ما يريده المتصينون في الماء العكر من أن محاولات الإصلاح في استجابة لضغوط خارجية والحقيقة التي تعرفونها ويعرفها الشعب السعودي كله هي أن مسيرة الإصلاح لم تنقطع وسوف تستمر باذن الله.

نظام الشورى

وتم تعديل المادتين ١٧ و ٢٣ من نظام مجلس الشورى في إطار التطوير المتواصل للنظم ورغبة في تعزيز دور مجلس الشورى التنظيمي وتسريع آلية عمله مما أعطى المجلس حق المبادرة في اقتراح مشاريع الأنظمة ومشاريع تعديله.

الإصلاح الإداري

وأكد رحمه الله استمرار الدولة على طريق الإصلاح الإداري بقوله «أنا أؤكد لكم أننا سنستمر في طريق الإصلاح السياسي والإداري وسنعمل على مراجعة الأنظمة والتعليمات وأحكام الرقابة على أداء الأجهزة الحكومية وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية وفتح أفق أوسع لعمل المرأة في إطار تعاليم الشريعة الغراء وغي عن الذكر أن مجلسكم الموقر سوف يقوم بدوره الكامل في تحقيق الإصلاحات المنشودة».

وجامت التطبيقات العملية لما تضمنته هذه الكلمة السامية من أهداف وغايات عبر خطوات مدروسة منظمة تمثلت في عدد من الأوامر والمراسيم السامية الكريمة التي قدمت برنامجاً متناسقاً للإصلاح الإداري وإعادة الهيكلة لكثير من مؤسسات الدولة. فقد أعلن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في كلمة وجهها للمواطنين يوم ه جمادى الآخرة ١٤٢٤ هـ عن صدور موافقة خادم

أصبح المسجد النبوي الشريف يستوعب ما يزيد على المليون مصلي في الذروة. ويبلغ مجموع ما أنفقت المملكة العربية السعودية على المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة بما في ذلك توسعة الحرمين الشريفين وما تتضمنه من نزع الملكيات وتطوير المناطق المحيطة بهما وتطوير شبكات الخدمات والاتفاق والطرق أكثر من سبعين مليار ريال. أما مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف فيعد من أكبر المراكز الطبائية في العالم وأنتج المجمع حتى نهاية عام ١٤٢٤ هـ أكثر من (١٨٠) مليون مصحف وترجمة لعاليه شملت بلاد العالم. واستكملت تجهيزات الاساسية في المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين رحمه الله بفضل الله تعالى ثم بحسن التخطيط فحققت المملكة قفزات متميزة في المجالات كافة فشهد مجال التعليم في عهد الملك فهد بن عبد العزيز عناية خاصة بوصفه للبيئة الاساسية لبناء المواطن والوطن وتتابعت العناية به عبر خطط التنمية العنصرية للمملكة حتى بلغ إجمالي عدد الطلاب والطالبات في مختلف مراحل التعليم العام والعالي بنين وبنات للعام ١٤٢١ هـ أكثر من خمسة ملايين وثلاثمائة الف طالب وطالبة يقوم على تعليمهم نحو ٤٤٠ الف معلم ومعلمة.

مختلف النشاطات الانتاجية. وفي إطار استراتيجية التخصص من المجلس الاقتصادي الأعلى وما يقتضيه التخصص من توفير استثمارات اضافية وجديدة عن طريق القطاع الخاص وافق مجلس الوزراء على قرار المجلس الاقتصادي الأعلى بشأن قائمة المرافق وأنواع الأنشطة المستهدفة بالتخصص ويجري تخصيص لهذه المرافق تباعا وبالتدرج.

تتمية الموارد البشرية

وتركز ميزانية العام الحالي ١٤٢٥ هـ على توفير البنية اللازمة لتنفيذ استراتيجية شاملة لتنمية الموارد البشرية حيث رصدت في الميزانية اعتمادات ضخمة لتتبع العام والتقني المتخصص شملت اعتمادات لافتتاح ثلاث جامعات وعشرات الكليات التقنية والمراكز المهنية ويتماشى ذلك مع هدف الدولة الرامي لايجاد حل لمشكلات تأهيل الشباب السعودي وتوظيفهم ويجاد قوة عمل وطنية مؤهلة ومدربة قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل. كما حظيت قطاعات الخدمات الأخرى باعتمادات لمشروعات تنموية مهمة معزز مفهوم التنمية المتوازنة في كل مناطق المملكة.

خدمة الحرمين

ومنذ أن نهض خادم الحرمين الشريفين رحمه الله بالأمانة في المملكة العربية السعودية أشرف على الاماكن المقدسة عهد جديد بعد أن جعل الملك فهد بن عبدالعزيز من خدمة الحرمين الشريفين صفة لا تفرقه قولا وعملا ولقيا أجيال دون غيره وفضله على كل ما يوصف به من أوصاف.

فقد شهد عهد الملك فهد بن عبد العزيز انجاز أكبر توسعة للحرمين الشريفين على مر التاريخ حيث عمل من أجل ذلك طويلا وأعطاه الكثير من وقته وفكره وجهده حتى حقق الله له ما أراد من هذا العمل الصالح لينتفع به كل المسلمين في أصقاع الارض. وبلغت عناية القيادة السعودية بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ويضيف بيت الله الحرام ذروفا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ليحقق النفع المنشود لضيوف الرحمن وزار مسجد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بتلك التوسعات القروية التي تؤكد اها الأرقام والاحصاء فأصبح المسجد الحرام يتسع لأكثر من مليون مصلي يتضاعف عددهم في أوقات الذروة كما

تدريس. وتضم جامعات المملكة الاحدى عشر اضافة إلى كليات اعداد المعلمين والمعلمات والكليات التقنية والصحية (٣١٧) كلية يدرس بها (٥٥) الف طالب وطالبة يشرف على تدريسيهم نحو (٢٢) الف عضو هيئة تدريسي.

الخدمات الصحية أما في مجال الخدمات الصحية فقد سعت حكومة خادم الحرمين الشريفين إلى توفير الخدمات الصحية لجميع المواطنين في جميع المدن والقرى والارتقاء بها إلى افضل المستويات فقد بلغ عدد المستشفيات لجميع القطاعات الصحية بالمملكة حتى

بسم الله الرحمن الرحيم
 وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِاللَّهِِ إِذْ أُنذِرُوا لَمْ يَقُولُوا بِاللَّهِِ وَآيَاتِهِ لِيُجْعَلُوا فِي سَعَتٍ

شركة ايصال كونسلت إس بي إي

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام والمدير الإداري

وجميع منسوبي الشركة

يتقدمون بخالص التعازي والمواساة

في وفاة فقيد الأمة

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله تعالى

إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

والى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي وإلى الأمتين العربية والإسلامية سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه فسيح جناته جزاء ما قدمه لشعبه وأمهته من أجل نهضتها ورفعتهما

(إن الله وأنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم
 وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِاللَّهِِ إِذْ أُنذِرُوا لَمْ يَقُولُوا بِاللَّهِِ وَآيَاتِهِ لِيُجْعَلُوا فِي سَعَتٍ

شركة الدهامي للتجارة والمقاولات

بخالص العزاء والمواساة إلى

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير / نايف بن عبدالعزيز آل سعود

وزير الداخلية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير / سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

أمير منطقة الرياض

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير / أحمد بن عبدالعزيز آل سعود

نائب وزير الداخلية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود

وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء وكافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي

في وفاة المغفور له بإذن الله

الملك / فهد بن عبد العزيز آل سعود

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويله أهله وذويه والشعب السعودي الصبر والسلوان

(إن الله وأنا إليه راجعون)

